أو بالإضافة غلبت عليه الشهرة فصار علماً والغرض بالتعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وإنما ذكر إنما هم
الظاهر وهذا العطف وهو من الباب لاشتراكهما في الغلبة مع في الأداة وقد فهم من
قوله وقد يصير علماً بالغلبة أن ما غلب عليه وأن التعريف بالإضافة والأداة سابق للعلمية
وعلمنا أنه معرف وهو يقدم على أنهما قد انتهيا ... ثم قال
وحذف أل ذي إن تناد أو تضف ۞ أوجب وفي غيرهما قد تنحذف ۞ يعني أن أل
التي للغلبة إذا نودي ما هي فيه أو أضيف إلى ما بعده وجب حذفها فمثال المنادى
يا أنابغة ويا أعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان وأعشى همدان وقوله وفي غيرهما
قد تنحذف يعني أن أل المذكورة قد تحذف في غير النداء والإضافة وفهم من قوله قد
قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا يوم اثنين مباركاً فيه وقول الشاعر
۞ إذا دبران منك يوماً لقيته ۞ أؤمل أن ألقاك غدواً بأسعد ۞
وحذف أل بعضهم أوجب وفي غيرهما متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد
على النداء والإضافة المفهومين من قوله إن تناد أو تضف

الابتداء

المبتدأ هو الاسم مرفوعاً أو مؤولاً مجرداً
عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد
أن المبتدأ قسمان ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد أشار إلى الأول بقوله
۞ مبتدأ زيد وعاذر خبر ۞ إن قلت زيد عاذر من اعتذر ۞ فأتى بالمثال على
الحد فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر
تتميم للبيت ومبتدأ خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر وعاذر مبتدأ وخبر عنه وإن قلت شرط
وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول بعاذر وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم

عليه ولو قال إن قلت زيد عاذر من اعتذر لكان أبين وزيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف
ولا تقديم ولا تأخير ثم أشار إلى النوع الثاني من المبتدأ بقوله ۞ وأول مبتدأ والثاني
فاعل اغنى في أسار ذان ۞ وقس وكاستفهام النفي وقد ۞ يجوز نحو فائز أولو
الرشد ۞ والثان مبتدا وذا الوصف خبر ۞ إن في سوى الإفراد طبقاً استقر ۞
يعني أنك إذا قلت أسار ذان فالأول الذي هو سار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى عن
الخبر فسار اسم فاعل من سرى يسري وذان تثنية ذا وإنما لم يحتج هذا النوع من المبتدأ
إلى الخبر لأنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس أي قس على المثال في
... زيد عاذر وأسار ذان وقس أيضاً على المثال في كونه بعد استفهام وقوله
وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فمثال
وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر ۞ أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا
۞ إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ۞ ومثاله بعد النفي قول الآخر
۞ خليلي ما واف بعهدي أنتما ۞ إذا لم تكونا لي على من أقاطع ۞
وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد
على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله ۞ خبير بنو
لهب فلا تك ملغياً ۞ مقالة لهبي إذا الطير مرت ۞ فقائز أولو
الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثان مبتدا وذا الوصف خبر
إلخ يعني أن الوصف المذكور إن كان مطابقاً لمرفوعه في غير الإفراد وهو التثنية
والجمع جعل الثاني وهو المرفوع بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبراً مقدماً نحو أقائمان
الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان مبتدأ وخبر لما قبلها [illegible] ولا يجوز أن
يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده ومن الوصف

Copyright © King Saud University